

①

٦- ﴿أحب محمداً﴾

إِنِّي أَحَبُّ "محمداً" وَاللَّهُ خَيْرٌ شَاهِدًا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَدَى أَبَدًا عَلَيْهِ مُجَدِّدًا
صَلِّ وَسَلِّمْ سِيدِي *****
مَا جَاءَ ذَكَرُ "مُحَمَّدٍ"
فِي قَلْبِ كُلِّ مُوَحَّدٍ ذَاقَ الْمَقَامَ "الْأَهْدَى"
فِيَسِّرْ نُوْرَ "أَبِي الْهُدَى" إِنِّي أَحَبُّ "مُحَمَّدًا"
وَالْحُبُّ مِنْكَ .. فَإِنْ بَدَأَ رَبِّي ... فَزِدْهُ مَوْجِدًا
وَبَسْرٍ أَنْوَارَ "النَّبِيِّ" وَبِنُوْرٍ سِرِّ "العَرَبِيِّ"
وَلَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا رَبِّي مَا غَيْرُ وَجْهِكَ مَطْلَبِي
وَبَسْرٍ نُوْرَ "المُصْطَفَى" أَصْلِ السَّمَاْحَةِ وَالْوَفَا
يَا خَيْرَ غَفَّارِ عَفَا اجْعَلْ فُوَادِي فِي صَفَا
وَبَسْرٍ نُوْرَ "الهَاشِمِيِّ" عَجَّلْ بَفَتْحِ مُنْعَمٍ
وَاجْعَلْ نَبِيكَ بِلَسْمِي مِنْ كُلِّ دَائٍ مُبْهَمٍ *****

④

يَا نُورَ عَرْشِ فِي السَّمَا وَاللَّهُ مَا عَبَدَ سَمَا
يَا دُرَّةَ الرِّسْلِ الْكِرَامِ مِنَ قَبْلِ "آدَمَ" وَالْأَنَامِ
يَا عَيْنَ عَيْنٍ لَا تَنَامُ مَنْ فِي رِحَابِكَ لَا يُضَامُ *****
بِاللَّهِ يَا رُوْحَ الْوُجُوْدِ يَا خَيْرَ جَوَادٍ يَجُوْدُ
أَنْتَ الرُّوْفُ بِنَا الْوُدُوْدِ أَنْعِمُ .. بِلَا أَدْنَى حُدُوْدِ *****
أَنْعِمْ بِنَظْرَةِ مُشْرِقٍ يَا جَنَّتِي لَوْ أَنْتَقَى !!
لَوْ يَفْهَمُ الْعَبْدَ التَّقِيَّ رَمَزِي ... لَصَارَ هُوَ الشَّقِيَّ *****
خُذْنِي إِلَيْكَ .. وَتَقْنِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ زَكْنِي
وَ بِنَظْرَةِ مَنْكَ اكْفِنِي وَ إِلَى رِحَابِكَ ضَمْنِي *****
إِنِّي أَحَبُّ "مُحَمَّدًا" وَاللَّهُ خَيْرٌ شَاهِدًا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَدَى أَبَدًا عَلَيْهِ مُجَدِّدًا *****
من شعر عبد الله / صلاح الدين القوصي
alabd@hotmail.com
www.alashraf-almahdia.com

وبسرّ نور "المرتضى" و بسرّ أسرار القضا
افتح لنا باب الرضا واغفرّ وسامح ما مضى

وبنور "يس" الجلىّ وبحقّ اسمك يا "على"
أحبته .. فاجعله لى يارب مولاي الولىّ

وبنور من أسميته "طه" ... وقد ناديت به
ياربّ قد أهديت به روحى وقد بايعته

هذا النبىّ "الأحمد" سعد السعود الأسعد
يا عزّ من يتودّد بمديحه ويُرَدّد

وبسرّ نور حبيبنا اجعله ربّ شفيعنا
وولينا وكفيلنا فى كل حال شئوننا

وبسرّ نصّ قاطع سرّ حكيم جامع
كن لى نجىّ سامعى ما من سواك بنافع

الناس تعشق بالقلوب ولكلّ معشوق عيوب

إلاك .. يا بدرأ تجوب بسماء أرواح تذبّ

قدّمت قلبى قالبا لنعاله منذ الصبا
أفديه أمّا وأبا إن رقاّ أو حتى أبى

قلبي و روحى والفؤاد ودمى وعظمى والسواد
قد أشهدوا كلّ العباد ما غيركم لهم مراد

لو وزّعوا قلبى على كلّ الجبال .. وما علا
لأخضرت الأرض الفلاّ واندكّ صخر و انجلىّ

يا نور فرقان نزل للأنبياء وللرسل
أنت الأمين لما حمل كلّ الأواخر والأول

يا سرّ نور الأنبيا يا عين كلّ الأوليا
ومن ارتوى بك صافيا بالله يفنى باقيا !!

بالله .. أقسم صادقاً وجمال وجهك مُشرقاً
ما ينفع القلب التقىّ إلا و فيك المرتقى
